

## المجلس (05) شرح صحيح مسلم "كتاب الإيمان" الدرس (63)

### الشيخ وصي الله بن محمد عباس -حفظه الله-

وصي الله بن محمد عباس

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. ان الحمد لله نحمد ونستعينه ونستغفره. وننحو بالله من شرور انفسنا ومن سينات اعمالنا. من يهدى الله فلا مضل له. ومن يضل فلا هادي له. وشهاد ان لا اله الا الله وحده - 00:00:00

لا شريك له وشهاد ان محمدا عبد ورسوله اما بعد فان خير الحديث كتاب الله وخير الهديه يهدي محمد صلى الله عليه وسلم وشر الامور محدثاتها وكل محدثة بدعة وكل بدعة ضلاله وكل ضلاله في النار - 00:00:20

اين هو؟ الصفحة اربع مئة وثمانية وتسعين. ثمانية وتسعين اربع مئة نعم. الحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله. اللهم اغفر لنا ولوالدينا ولشيخنا ولوالديه ولمشايخه. للحاضرين. وباسانيدكم حفظكم الله الى الامام مسلم قال حدثنا هداب بن خالد الازدي قال حدثنا حماد بن سلمة عن ابي عمران وتابت عن - 00:00:40

انس بن مالك رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه واله وسلم قال يخرج من النار اربعة في عرضون على الله فيلتفت احدهم فيقول اي ربى اذا اخرجتني منها فلا تعذني فيها - 00:01:10

فينجيه الله منها. الحديث على كل حال واضح جدا خالد العزبي وهو من ايضا كذلك حماد ابن سلمة ابو عمران وهو كان يرى ابو عمران آآ هو عبد الملك ابن حبيب العز قالوا انه كان يرى كان يتسبّع لكنه لم يثبت منه انه - 00:01:30

ثابت وهو من ثابت ابن اسلم البناي الرواية عن انس رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يخرج من النار اربعا سيعرضون على الله ويلتفت احدهم فيقول اي ربى اذا اخرجتني منها فلا تعذني فيها وينجيه الله - 00:02:10

ويجعله رحمة الله هذه مثل الاحاديث التي مرت بنا ان شخصا يأتي قريبا من باب الجنة وتقرأ له الشجرة. فهذه كلها من رحمة الله تبارك وتعالى على عباده المؤمنين - 00:02:30

يجب على المؤمن الا ييأس من رحمة الله تبارك وتعالى. ولا يتجرأ على محارم الله ولا يتجرأ وخاصة الشرك وادا كان الشرك وقع في عمله فلا يفده ولا ينفعه شيء من الاعمال - 00:02:50

قدمنا الى ما عملوا من عمل فجعلناه هباء مثوارا. فيجب على المسلمين ان يولوا اهتمامهم بمعرفة التوحيد قيل في الحقيقة نعم والتوحيد توحيد لا نقول شيئا غريبا اذا قلنا في اكثرا مدن المسلمين - 00:03:10

في اكثرا بلاد المسلمين داعية. والحمد لله احي هذا التوحيد عن طريق محمد بن عبد الوهاب. ومن قبل علماء كان ابن تيمية ابن القيم رحمة الله عليهم لا شك فيه كما ينبغي وكما كان التوحيد في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:03:30

وبه اليه قال حدثنا ابو كامل الفضيل بن حسین الجحدري و محمد بن عبید الغبری واللفظ لابی قال حدثنا ابو عوانة عن انه قال قال رسول الله صلى الله عليه واله وسلم يجمع الله الناس يوم القيمة - 00:03:50

كيف يهتمون بذلك؟ وقال ابن عبید فيلهمون بذلك فيقولون لو استشفنا الى ربنا حتى يريخنا من هذا قال فيأتون ادم على نبينا وعليه الصلاة والسلام فيقولون انت ادم ابو الخلق خلقك الله - 00:04:10

ونفح فيك ونفح فيك من روحه. وامر الملائكة فسجدوا لك. اشفع لنا عند ربك حتى يريخنا من هذا فيقول لست هناك فيذكر خطئته التي اصاب. فيستحيي ربها منها ولكن نوح اول رسول بعثه الله. قال فيأتون نوحا على نبينا وعليه الصلاة والسلام. فيقول لست

فيذكر خطيبته التي اصاب. فيستحيي ربه منها. ولكن انتوا ابراهيم على نبينا وعليه الصلاة ليوم القيمة اذا كان يوم القيمة ماجي الناس بعضهم ببعض هذا اللقاء وفي الفتح فتح الباري قالوا في حديث سلمان تعت الشمس يوم القيمة حز عشر - 00:05:00 سنين ثم تدنو من جمام الناس حتى تكون قاب قوسين. قال فيغرسون اي في عرق حتى يزعج العرق وحتى ليس طرشه حتى يرثي العرق في الارض قامة ثم ترتفع حتى يغغر الرجل فيه. يعني يأتي الى حلقه. قال سلمان حتى يقول الرجل غيره - 00:05:30 هكذا جاء في ما هم فيه قال بعضهم لا ترون ما افيمكم اباكم ادم بطوله اه غير جاء في او لكن هل عندي هنا هنا هناك واحد من الائمه قالوا انه لا مانع لهم قال اظنه لم تكن - 00:06:00

قال يزيد صاحب فيها زيد ابن هارون قال صحف فيها ابو بسطام اني اصله ذرة وليس ذرة. نعم وبه اليه قال حدثنا ابو الربيع العتكي قال حدثنا حماد بن زيد قال حدثنا عبد بن هلال العنزي - 00:07:10 قالها وحدثنا سعيد بن منصور واللفظ له قال حدثنا حماد بن زيد قال حدثنا عبد بن ابن هلال العنزي قال انطلقتنا الى انس بن مالك رضي الله عنه. وتشفينا بثابت فانتهينا اليه وهو يصلي الضحى. فاستأذن - 00:07:30 كان لنا ثابت فدخلنا عليه واجلس ثابت معه على سريره فقال له يا ابا حمزة ان اخوانك من اهل البصرة يسألونك ان تحدثهم حديث الشفاعة قال حدثنا محمد الرواة اولا هم ثقات اثبات - 00:07:50

والربيع لا اتاك سليمان ابن داود الزهراوي حماد ابن زيد ابن درهم ما بدل هلال العنزي البصري ثقة. نعم. فيقول اه ثابت ايضا استشفينا بذلك فيه انهم الحقيقة نعم ان قد يكون بعضهم اقرب الى شيخ ويكون يعني يطلبون منه الشفاعة. ثابت ابن اسلم هنالك - 00:08:10

انا من اخص تلاميذي واقرب تلاميذي انس ابن مالك رضي الله عنه. نعم. فمثل هذه الشفاعات وخاصة لطلب العلم وغيره هذا من المطلوب من زمن الصحابة رضوان الله عليهم اجمعين فاذا قال ثابت يا ابا حمزة من هو ابا حمزة؟ انس ابن - 00:08:40 ترزل الدنيا اخوانك من اهل البصرة يسألونك ان تحدثهم حديث الشفاعة. قال نعم. قال حدثنا محمد صلى الله عليه واله وسلم قال اذا كان يوم القيمة ماجي الناس بعضهم الى بعض فيأتون ادم على نبينا وعليه الصلاة والسلام فيقولون - 00:09:00 اشفع لذريتك. فيقول لست لها ولكن عليكم بابراهم على نبينا وعليه الصلاة والسلام. فانه خليل الله فيأتون ابراهيم فيقول لست لها. ولكن عليكم بموسى على نبينا وعليه الصلاة والسلام. فانه كليم الله - 00:09:20 فيؤتى موسى على نبينا وعليه الصلاة والسلام فيقول لست لها ولكن عليكم بعيسى على نبينا وعليه الصلاة والسلام فانه رح الله وكلمته. فيؤتى عيسى على نبينا وعليه الصلاة والسلام. فيقول لست لها ولكن - 00:09:40 بمحمد صلى الله عليه واله وسلم. فاوتي فاقول انا لها فانطلق فاستأذن على ربي فيؤذن لي فاقوم بين يديه فاحمد بمحامد لا اقدر عليه الان يلهمني الله ثم ثم اخر له - 00:10:00 مساجد فيقال فيقال لي يا محمد ارفع رأسك وقل يسمع لك وسل تعطى واشفع تشفع يقول ربي امتى فيقال انطلق فمن كان في قلبه مثقال حبة من برة او - 00:10:20

من ايمان فاخرجوا منها. فانطلقوا فافعل ثم ارجع الى ربي فاحمد بتلك المحامد. ثم اخر له ساجدا فيقال لي يا محمد ارفع رأسك وقل يسمع لك. وسل تعطى واشفع تشفع. فاقول امتى امتى. فيقال - 00:10:40 انطلق فمن كان في قلبه مثقال حبة من خردل من ايمان. فاخرج له منها فانطلق فافعل. ثم اعود الى ربي فاحمد بتلك المحامد. ثم اخر له ساجدا فيقال لي يا محمد ارفع رأسك وقل - 00:11:00

لك وسل تعطى واشفع تشفع فاقول يا ربي امتى امتى فيقال لي انطلق فمن كان في قلبه ادنى ادنى ادنى من مثقال حبة من خردل من ايمان. فاخرج له من النار فانطلق فافعله. اخرجه من النار. اخرجه - 00:11:20 فاخرج له هكذا ضبطها اخرج له نعم يعني امر من الله تعالى. نعم. فانطلق فافعل نعم فانطلق فافعل. قال هذا حديث انس الذي ابأنا به

- فخر جنا من عنده فلما كنا في ظهر الجبان قلنا لو ملنا إلى الحسن فسلمنا عليه. وهو مستخف في دار أبي خليفة. قال فدخلنا -

00:11:40

عليه فسلمنا عليه فقلنا يا ابا سعيد جئنا من عند اخيك ابى حمزة فلم نسمع مثل حديث حدثنا في الشفاعة قال هيه حدثنا  
الحادي ث ف قال هيه قلنا ما زادنا قال ايه - 00:12:10

نعم نعم قلنا هيه قلنا ما زادنا قال قد حدثنا به منذ عشرين سنة هو يومئذ جميع. ولقد ترك شيئاً ما ادري انسى الشيخ او كره ان يحدثكم فتتكأ فنتكلو. قال - 00:12:30

له حدثنا فضشك و قال خلق الانسان من عجل . ما ذكرت لكم هذا الا وانا اريد ان احدثكموه . ثم ثم ارجع الى ربي في الرابعة فاحمده تلك المحامد . تم اخر له ساحدا فيقال له يا محمد - 00:12:50

الباقى لك: هى عذات. هى بائ. معظمت. هى بائ. - 00:13:10

الآخرجن من قال لا الله الا الله قال فاشهد على الحسن انه حدثنا به انه سمع انس بن مالك رضي الله عنه اراه قال قبل عشرين سنة نعم

ادنى ادنى من الايمان هي زيادة الايمان ونقصانه ما هو كذا فالذين يقضون الايمان لا يزيد ولا ينقص وهذا مخالف للنصوص اه بظاهر  
الحالات معنی متنقا زن الحالات لذخراها مشتملا على زنهم بنفسه قال مالها : 00:13:50

الجبان ايش معنى مستقبل زهر الجبان؟ انظروا شووفوا وين نوى بنفسه فال والجبان - 00:13:50

موضع بظاهر الجبان اي في ال جبان او ال وادي والله اعلم. نعم. وهم - 00:14:10

مستخف قالوا انه كا: مستخف متغيا عن: حال الناس فتتبعه حت دخلوا عليه فمس

هذا سببه كم؟ واما ايش معناه بكسر الهاء الثانية ايضا هي هي هكذا. اي نعم. اه في بعض الاحيان اه ايها - 00:14:30

صلصها بعد ذبحها طيب قال انهم يؤجلوننى با-bin ذات لتعطيني فقالت او قالت وتلك شكاۃ ظاهر عنك عارها عارها. فهنا بمعنى لا بأس 00:15:00 - يضر

00:15:20 قال الجوهرى واما قول حسن وهو يومئذ جمیع السیاق یدل على انه کأنه یلمن -

اما ان يكون نسي قبل عشرين سنة ويكون نسي او يكون اخفى عنكم هل ابتلى؟ تتكلوا جميعاً بمعنى انه مجتمع القوم مجتمع القوة والحفظ. يعني، كأنه يعني، اه الذي، يظهر ان الائمة، حمة - 00:15:50

فانتفعوا الشيخ آآ صاحب التمثيل شيخ المعلمي وكذلك شيخ الدكتور رزاق حمزة شيخ الكوثري انس رضي الله نحن اتهمه بالاختلاط  
الكثير فدافع عنه وقال لا ابدا لن ينسى الحمد لله وكان الى اخر حياته مجتمع القوى - 00:16:10

اذكر حفظاً لحديثي على كل حال. فهنا قال ماذا قال الجميع؟ يعني هو مجتمع القوة. قبل عشرين سنة فاما ان يكون نسياناً واما ان يكون ما اكده نسي. انما قال اخفي عنكم انت لا تتكلوا. هنا كلمة - 00:16:30

للحظت لما وجدت في الروايات الأخرى ليس ذلك اليك ولكن عزتي وكبرائي وعظمتي ياي جبرائي هي جبروتي يعني المقصود منهم بهذا اللفظ تتبعه كثير فما اخرجه لا هذا الحديث اخرجه بهذا الاسناد ابن ابي شيبة رحمة الله في اربع مئة وثلاثة وخمسين رقم بدون جبريل - 00:16:50

اما بهذا الاسناد فقد اخرجه بويلا في مسنده في موضعين بدون لفظ جبريايائي اي ذنب وهذه اللفظة يعني تتبعت كثيرا ما وجدت بهذه اللفظة استعمالها ادخل كلمة جبريل ياي في هذا الحديث الا عند مسلم وهو ليس بعيد ان يكون على كل حال من بعض الرواية وابي ابي جبريلاء - 00:17:20

كبيراء وبمعنى الجبروت. فمعناه سخن على كل حال. لكن ما وجدت بهذا اللفظ عند الآخرين. تبحث مسل هذه الاشياء يحتاج ان تبذل

جهودا لعلكم تجدون. لاخرجن من قال لا الله الا الله. هذه اعظم بشرى للمسلمين - 00:17:50

ان شاء الله ندعوا الله تبارك وتعالى الا يفوتنا شفاعة النبي صلى الله عليه وسلم ويحيينا الله تبارك وتعالى على سنته وعلى التوحيد نعم. زيه. وبه لي قال حدثنا ابو بكر بن ابي شيبة و محمد بن عبد الله بن نمير. واتفقا - 00:18:10

في سياق الحديث الا ما يزيد احدهما من الحرف بعد الحرف قال حدثنا محمد ابن بشر قال حدثنا ابو حيانة عن ابي في زرعة هذا هو نقول ينبغي الاشارة اذا كان مثله ونحوه فهذه نحوه كانه - 00:18:30

لنا الا ما يزيد يقول عبد الله واتفقا من سياق الحديث الا ما يزيد احدهما من الحرف بعد العرض. يعني بعض الكلمات بعضهم يخالف معنى لفظ الكلمة وهو بمعناه. قال حدثنا قال - 00:18:50

حدثنا محمد ابن بشر قال حدثنا ابو حيان عن ابي زرعة عن ابي هريرة رضي الله عنه انه قال اتي رسول الله صلى الله عليه واله صلى الله عليه واله وسلم يوما بلحم فرفع اليه الذراع وكانت تعجبه فنهى - 00:19:10

ليس منها نهسة فقال انا سيد الناس يوم القيمة وهل تدرؤن بما ذاك يجمع الله يوم القيمة الاولين والاخرين في صعيد واحد فيسمعهم الداعي وينفذهم البصر وتندو الشمس فيبلغ الناس من الغم والكرب ما - 00:19:30

الا يطيقون وما لا يحتملون؟ فيقول بعض الناس لبعض الا ترون ما انتم فيه؟ الا ترون ما قد بلغكم الا تنتظرون من يشفع لكم الى ربك؟ فيقول بعض الناس لبعض اؤتوا ادم على نبينا وعليه الصلاة والسلام - 00:19:50

ادم فيقولون يا ادم انت ابو البشر خلقك الله بيده ونفخ فيك من روحه وامر الملائكة فسجد لك اشفع لنا الى ربك. الا ترى الى ما نحن فيه؟ الا ترى الى ما قد بلغنا - 00:20:10

فيقول ادم على نبينا وعليه الصلاة والسلام ان ربي غضب اليوم غضبا لم يغضب قبله مثله ولن يغضب بعده مثله. وانه نهاني عن الشجرة فعصيته. نفسي نفسي اذهبوا الى غيري. اذهبوا الى نوح - 00:20:30

يأتون نوها على نبينا وعليه الصلاة والسلام. فيقولون يا نوح انت اول الرسل الى الارض. وسماك الله عبدا شكورا. اشفع لنا الى ربك. الا ترى ما نحن فيه؟ الا ترى ما قد بلغنا؟ فيقول لهم ان ربي قد - 00:20:50

غضب اليوم غضبا لم يغضب قبله مثله. ولن يغضب بعده مثله. وان يغضب احسن الله اليكم. ولن بعده مثله وانه قد كانت لي دعوة دعوت بها على قومي. نفسي نفسي اذهبوا الى ابراهيم على نبينا - 00:21:10

وعليه الصلاة والسلام فيأتون ابراهيم فيقولون انتنبي الله وخليله من اهل الارض اشفع لنا الى ربك الا ترى الى ما نحن فيه؟ الا ترى الى ما قد بلغنا؟ فيقول لهم ابراهيم على نبينا وعليه الصلاة والسلام - 00:21:30

ان ربي قد غضب اليوم غضبا لم يغضب قبله مثله ولا يغضب بعده مثله. وذكر كذباته نفسي نفسي اذهبوا الى غيري. اذهبوا الى موسى فيأتون موسى على نبينا وعليه الصلاة والسلام. فيقولون يا موسى - 00:21:50

انت رسول الله فضلك الله برسالته وبتكليمه على الناس. اشفع لنا الى ربك. الا ترى الى ما الا ترى ما قد بلغنا؟ فيقول لهم موسى على نبينا وعليه الصلاة والسلام ان ربي قد غضب - 00:22:10

فاليوم غضبا لم يغضب قبله مثله. ولن يغضب بعده مثله. واني قلت واني قلت نفسا. لم اؤمر قتلها نفسي نفسي اذهبوا الى عيسى على نبينا وعليه الصلاة والسلام فيأتون عيسى فيقولون يا عيسى - 00:22:30

انت رسول الله وكلمته انت رسول الله وكلمة منه القاها الى مريم وروح منه فاشفع لنا الى ربك. الا ترى ما نحن فيه؟ الا ترى ما قد بلغنا؟ فيقول لهم عيسى على - 00:22:50

وعليه الصلاة والسلام ان ربي قد غضب اليوم غضبا لم يغضب قبله مثله ولن يغضب بعده مثله ولم يذكر له ذنبنا. نفسي نفسي اذهب الى غيري. اذهبوا الى محمد صلى الله عليه واله وسلم. فيأتوني - 00:23:10

يقولون يا محمد انت رسول الله وخاتم الانبياء وغفر الله لك وخاتم الانبياء وغفر الله لك ما تقدم من ذنبك وما تأخر اشفع لنا الى ربك الا - 00:23:30

قام نحن فيه الا ترى ما قد بلغنا؟ فانطلق فاتي تحت العرش فاقع ساجدا لربى ثم يفتح الله علي ويلهمني من محاشه وحسن الثناء عليه شيئا لم يفتحه لاحظ قبلى. ثم يقال يا محمد - [00:23:50](#)

ارفع رأسك سل تعطى اشفع تشفع. فارفع رأسي فاقول يا رب امتي امتي. فيقال يا محمد ادخل يا محمد ادخل الجنة من امتك. من لا حساب عليه من الباب الایمن من ابواب الجنة. وهم شركاء الناس - [00:24:10](#)

فيما سوى ذلك من الابواب. والذي نفس محمد بيده انما بين المصارعين من مصاريع الجنة لاما بين مكة وهجر او كما بين مكة وبصرى. اه الرواية الحمد لله ثقاننا اثبات على كل ابو حيyan - [00:24:30](#)

هو يحيى ابن سعيد ابن حيyan الكوفي ثقة. ابو الزرعة تعرفون هرم ابن عمرو ابن جرير ابن عبد الله البجلي ايضا ثقة المعروف. هذا الحديث اخرجه الامام البخاري من طريق ابى حيyan. وآه هنا سيد - [00:24:50](#)

بس معروف انا سيد الناس يوم القيمة. السيد المقدم على الناس او الذي يسود قومه ويفوقهم في يوم القيمة لا شك فيه النبي صلى الله عليه وسلم هو الذي يأخذ زمام الشفاعة. وهذا اعظم دليل على انه - [00:25:10](#)

من تفسير سيد بهذا المعنى المقدمة للناس او الذي يفوقهم على الجميع من الخصال الحميدة بحيث يلتجأون اليه مثل سيد القبيلة او كذا ويقولون عليه بمهما لهم وقد تحقق كمال تلك المعاني كلها لنبينا صلى الله عليه - [00:25:30](#)

عليه وسلم في ذلك المكان هذا ذكره بهذا اللفظ القرطبي في المفهوم وقال القاضي قيل جيدة نعم ان السيد ذكر هنا السيد القاضي ايض رحمة الله. آه بلفظ نفس معنا لكنه انا سيد الناس قال انما قال تحدثنا بنعمة الله تعالى وقد امره الله تعالى ونصيحة لنا - [00:25:50](#)

تعريفنا حقه قال القاضي قاضيا قيل السيد الذي يفوق قومه مثل ما نفس المعاني نفسها يعني انما خص يوم القيمة لارتفاع فيه وتسليم جميعهم له ولكون ادم وجميع اولاده تحتها لواله. حيث كما - [00:26:20](#)

قال الله تعالى لمن الملك اليوم للواء لله الواحد القهار فانقطع دواعي الملك في ذلك اليوم لكل واحد ويكون النبي صلى الله عليه وسلم هذا المانع هو السواد بحيث يتقدم على الناس - [00:26:40](#)

الشفاعة. فهنا الرواية التي جاءت من اين ان ربى. في الروايات السابقة ليس فيها يا ربى كلهم قالوا ان ربى قد غضب اليوم. بالاول قالوا اتوا ادم اتوا موسى اتوا ابراهيم وكذا. لكنه قال ان ربى كلهم قالوا ان ربى - [00:27:00](#)

غضب اليوم غضبا لم يغضب قبله مثله. من اين قالوا؟ لا شك انه ملهمون بهذا. وان الله تعالى قد غضب ومن مظاهر غضبه انه جعل الشمس عليهم ترمي بحرها حتى يغرقون - [00:27:20](#)

اشهد ان يهلكون فيها فلعلهم على كل حال الهموا بهذا المعنى ولذلك كل واحد يقول نفسي نفسي الا النبي صلى الله عليه وسلم. هنا ايضا مسألة اولا قال انظروا نبئه دائما الى مثل هذه. قال ان ربى غضب اليوم - [00:27:40](#)

النبوبي ماذا يقول؟ المراد بغضب الله تعالى ما يظهر من انتقامه من عصاه وما يرونه من اليم عذابه وما يشاهده اهل المجمع من الاهوال التي لم تكن ولا يكون مثلها. ولا شك ان هذا كله لم يتقدم قبل - [00:28:00](#)

ذلك مثله ولا يكون بعده. وهذا ما نغضب الله. كما ان رضاه ظهور رحمته ولطفه بمن اراد به الخير. نقول هذه في الحقيقة غير مقبولة عند الله وعند رسوله وعند الصحابة. لا يجوز نعول الغضب - [00:28:20](#)

يعني هو سبحانه الله ولذلك نقول انتقام نفسه ينتقم الانسان بهذه الصفة يعني من صفات المخلوق وانت بمعنى الانتقام فصار نفسه الشيء الذي هربتم منه لأن الانتقام من مخلوق ايضا فهذا من صفة المخلوق - [00:28:40](#)

ولذلك يجب علينا ان نثبت الغضب والرضا كما اثبت الله تبارك وتعالى له. الثاني انه ابراهيم والاسلام ماذا ثالث كذبات هنا اعتذر قال اين هو نبض ابراهيم عليه السلام؟ قال فيأتون ابراهيم فيقول ما انتنبي الله وخليله - [00:29:00](#)

من على الارض ايش رأينا؟ قال الا ترين مانبيه؟ قال ان ربى غضب اليوم وذكر كذباته. كذباته يعني كذب ابراهيم عليه السلام ثلاثة كذبات تذكرون الحديث في صحيح البخاري من حديث ابى هريرة لم يكذب ابراهيم - [00:29:20](#)

عليه السلام الا ثلاث كذبات ثنتين منها في ذات الله تعالى قوله تعالى اني سقيم. يعني اذ قال لابيه وقومي ماذا تعبدون؟ اي افتن الله دون الله تريدون؟ ما ظنكم برب العالمين؟ فنظر نظرة في النجوم فقال اني - 00:29:40

تقييم اني سقيم ما كان مريضا وهم ارادوا ان يخرج معهم في مهرجانهم وتركوا الهم في القرية فقال سقيم ودبر في نفسك ما جاء في روایات انه انه يكفي رؤوسهم او يضرهم ويكسرهم - 00:30:00

قوله ايضا ثنتين في ذات الله في رواية البخاري وقوله بل فعله كبيرهم هذا هو كسر الاصنام من فعل هذا بالهتنا قالوا سمعنا فتى يذكرهم يقال له ابراهيم. قال فاتوا به الى عين الناس. فجاؤوا به قال بل فعله كبيرهم هذا لانه علق الفأس - 00:30:20

انا كتي في الان كتفي الكبير بل فعلهم كبيرا هذا فجعلهم جزادا لاكبيرا لهم الاكبيرهم لعلهم يرجعون. قالوا من فعل هذا بالهتنا انه لمن الظالمين. قالوا سمعنا فمن يذكرهم يقال له ابراهيم؟ قال فاتوا به - 00:30:40

لعلهم يشهدون. قالوا انت فعلت هذا يا انت فعلت هذا بالهتنا ابراهيم؟ قال بل فعله كبيرهم هذا فاسأله من كانوا ينتقون. وقال هذا في ذات الله. اثنين. وقال بيته وفي ذات يوم في - 00:31:00

وصار اذا اتي على جبار من الجباره صار سريته رضي الله عليه الصلاة والسلام ورضي الله انا جبار من الجباره فقيل له ان ها هنا رجلا ما هو امرأة من احسن الناس وارسل اليه فسألة هنا - 00:31:20

وقال من هذه؟ قال اختي. فاتى سارة ف قال يا سارة ليس على وجه الارض مؤمن غيري وغيره. هنا جنائية او كما قال النبي صلى الله عليه وسلم ان في المعارض لمندوحة عن الكذب. فالانسان قد يكون - 00:31:40

يقع في مظاهر ويجوز له ان يخرج من تورية فهنا مؤمنة ليس مؤمن احد بل هي والمؤمنون المؤمنون اخوة. فلما قال ابراهيم عليه السلام اختي فاتى سارة ف قال يا ليس على وجه الارض مؤمن غيري وغيرك. وان هذا سألكي فاخبرته انك اختي. فلا تكذبوني. لا تقولي - 00:32:00

فهذا اني ايضا كأنه هناك ترون بعضهم يظن ابن ابي امرأة وغيرهم الذين عندهم مسحة التسوق قالوا آآ حسنات الابرار سينات المقربين. يستهبلون في مثل هذا هذه حسنة من حسناته الناس اذا كان احد وقع في مثل هذا هذه المضيق او مضائق فينبغي ان يخرج والنبي - 00:32:30

صلى الله عليه وسلم نفسه استعمل هذا لما خرج الى هجرة الى جهة الماء جهة البحر خرج من وذهب الى جهد البحر ونسى الخبر في الناس بان مهدا خرج واهل مكة يبحثون - 00:33:00

انا اهو فلما رأى بعض الناس فقال قالوا ما انت؟ قال من ماء؟ من ماء لا نقول له خلقناه من ماء كل شيء خلق الله فقالوا لعلهم جاين من قريب من البحر ما هو محمد وغيره فخرج النبي صلى الله عليه وسلم من هذا ولما تقدم ابو بكر رضي الله عنه ايضا - 00:33:20

لما تقدم ابو بكر رضي الله تعالى عنه كانوا يعرفون ابا بكر الذين لقوا في الطريق وما يعرفون محمد صلى الله عليه وسلم فقالوا من هذا الذي معك؟ قال هذا رجل يهديني السبيل. سبيل الا الله. ويقصدون انه دليل الذي - 00:33:40

يستأجرون تستأجرون فهذه كلها على كلها ليس فيه كذب حقيقة لكن لا شك في ان الرجل التقى التقى قد يكون يحسبه انها كذب او انها معصية. فلا يسمى هذه كذب - 00:34:00

التورية والثورية جاهزة ان شاء الله في مثل هذا وينبغي للانسان الا يهلك نفسه اذا اذا وقع في مثل هذا فيخرج بتاريخ ذكية قالوا ان هذا ذكاء من تعريف الذكاء اذا انه يخرج من المضائق بطريقه لا يناله السوء. نعم - 00:34:20

طيب ويتقليهم الناس كل الله موسى تكليما لا شك فيه نعم وهذا ايضا آآ التقليب او الكلام عام عامة الشرح سبحان الله وهذا مما نقول دانما ندعوه لهم اللهم اغفر لهم وارحمهم لكنهم اول ان الله - 00:34:40

لا يكلم لان كلام هذا صفة المخلوق. انما خلق الكلام في الشجرة. فهي التي تكلمت الشجرة تكلمت وبذلك على كل حال تكليم الله تكريم له موسى عليه السلام والناس كلهم قالوا كلهم الله يعني - 00:35:00

اما عظمك الله تبارك وتعالى بهذا اني اصطفيت على الناس برسالاتي وبكلامي وايضا هناك يتعرضون مسألة هل كلام الله بحرف او

صوت؟ نعم ان لم يكن بحرف او صوت بماذا يقول؟ بماذا يكون - 00:35:20

النداء والصوت بماذا يكون؟ ان لم يكن بحرف اسود الف لام من قرأ الف لام ميم له ثلاثين الف لام ميم حرف بعد من قرأ من القرآن حرفا له عشر حسنا - 00:35:40

لا اقول الف لام ميم حرف ولا اقول الف حرف لام حرف ميم حرف لكن الفلسفه يقولون لا كلام الله ليس بحرف هذا للمخلوق ما دمنا قد آآمنا بانه ليس كمثله شيء فجميع صفاتة ليس كمثل صفاتة شيء - 00:36:00

صفة شيء هذا هو اسلم شيء العبادة ان شاء الله. انظروا القرطبي في المفرم يقول لا خلاف بين اهل السنة في ان موسى عليه السلام سمع كلام الله الذي لا يشبهه كلام البشر - 00:36:20

الذى ليس بصوت ولا حرف هذا هو الذى هنا خطأ. لا يسمعه كلام البشر ما معنى اذا كان ليس فيه حرف هذا هو الذى يقول لا يشبهه وهذا خدع ولو سمعه لما صحت خصوصية الفضيلة لموسى عليه - 00:36:40

السلام اذ قد سمع كلامه تعالى بواسطة الحرف سمع كلامه تعالى بواسطة الحرف والصوت المشرف كما قال تعالى وان احد من المشركين استجارك فاجره حتى يسمع كلام الله. هكذا قال رحمة الله. وانا اقول وكذا - 00:37:00

قولوا غير واحد من اهل الكلام والفلسفة والله المستعان وهذه الاية وان احد من المشركين استجار كيستدل به السلف المفترطون صفات الله لا اثبات كلامي حقيقة لله تعالى فانه كلام الله تعالى. وهو مكتوب في المصاحف كلام الله تعالى. كل الاوراق وغيرها - 00:37:20

دول الجلد الذي يكون كتب عليه. هذه كلها مخلوقة لكن كلام الله ليس مخلوقة. لكن لا يجوز لنا ان نقول المصحف باوراقها وكلامها مخلوقة هذا اذن يفتح باب للقول بخلق القرآن. هو مكتوب في - 00:37:40

محفوظا في الصدور كله كلام الله وعوضه مثل لهذا والله المثل الاعلى اذا جاء خطاب من ابيك جاء به رجل ثقة معروف الا تقولون هذا كلام ابي؟ تقول هكذا والله المثل الاعلى. ثم الكلام - 00:38:00

هل يكون بغير حرف ولا صوت؟ وقد قال النبي صلى الله عليه وسلم الى اخره. اما الخصوصية التي نفها القرطبي المفعم مفهم ونقول بل للخصوصية حاصلة النوم بان ناداه وخطبه بواسطة. والله اعلم. نعم - 00:38:20

زيدو الحديث الثاني وبه اليه قال وحدثني زهير ابن حرب قال حدثنا جرير عن عمر ابن القعقاع عن ابي زرعة عن ابي هريرة رضي الله عنه انه قال وضعت بين يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:38:40

قصة من فريد ولحم فتناول الذراع وكانت احب الشاة اليه فنھس نھسہ فقال انا سيد الناس يوم القيمة ثم نھس اخری فقال انا سيد الناس يوم القيمة فلما رأى اصحابه رضي الله عنهم - 00:39:00

لا يسألون قال صلى الله عليه وسلم الا تقولون كيف؟ قالوا كيف يا رسول الله قال يقوم الناس لرب العالمين وساق الحديث بمعنى حديث ابي حيان عن ابي زرعة وزاد في قصة ابراهيم - 00:39:20

فقال وذكر قوله في الكوكب هذا ربي. وقوله للهتهم بل فعله كبيرهم هذا. وقوله ان سقیم قال والذی اني سقیم هنا من بعد قوله او حکایة عما كتاب الله اني سقیم. نعم. وقوله وقوله اني سقیم. قال والذی نفس محمد بيده - 00:39:40

انما بين المصارعين من مصاريع الجنة الى عبادي الباب لکما بين مکة وھجر او ھجر ومکة ومکة نعم على كل حال هذا كله آآ يعني مثل قال زهير ابن حرب وغيرهم ثقال انس - 00:40:10

سید الناس يوم القيمة فقالوا كيف الى اخره؟ ثم قال والذی نفس محمد بيده انما بين من مزارع الجنة الى الباب لک ما بين مکة وھجر او ھجر مکة. مرة - 00:40:30

كنت تتبع هذا في الجوجل سبحان الله ذكرها خريطة في بين مکة وھجر الف كذا من ميل ميلوا اه كيلو ميتر وھجر ومکة ايضا الف نفس نفس بصرى وبصرى ايد النفس الثالثة كلها نفس المسافة التي ذكر في الحديث هكذا ذكره سبحان الله - 00:40:50

واما بانه رسول الله صلى الله عليه وسلم لا شك فيه يخبرنا عن الاعطى والحقيقة نعم. ارأيتم شيء ها؟ قلتم رأيكم في قول شوفوا

نعم يظهر لكم نعم. قال لا ادري اي ذلك؟ قال اي ذلك - 00:41:20

بين مكة وهجر او هجر ومكة وكذلك جاء ما بين بصرة والشام كلها هذه مساوية في نعم. اه بصرى ومكة وليس بصرى والشام. بصرى ومكة نعم بصرى في الشام نعم. بصرى مكة نعم - 00:41:40

وبه اليه قال حدثنا محمد بن طريف بن خليفة البجلي قال حدثنا محمد بن فضيل قال حدثنا ابو مالك الاشجع عن ابي حازم عن ابي هريرة رضي الله عنه وابو مالك عن عن ربيع عن حذيفة رضي الله عنه قال - 00:42:00

قال رسول الله صلى الله عليه واله وسلم يجمع الله تبارك وتعالى الناس فيقوم المؤمنون حتى تزلف لهم جنة فیأتون ادم فيقولون يا ابانا استفتح لنا الجنة فيقول وهل اخرجكم من الجنة - 00:42:20

الاخطيئه ابيكم ادم لست بصاحب ذلك اذهبا الى ابني ابراهيم خليل الله. قال فيقول ابراهيم على نبينا وعليه الصلاة والسلام. لست هنا وفي الحديث السابق ايضا ترك ذكرى نوح وذكرى نعم. موسى عليه - 00:42:40

سلام اوله قالوا لعله يكون يرجعون الى انت قلت اذهبا الى موسى وهو اعتذر. اذهبا الى نوح اعتذر الى اين؟ فيقول اذهبا الى ابراهيم. نعم. فيقول ابراهيم على نبينا وعليه الصلاة والسلام لست بصاحب ذلك انما كنت - 00:43:00

قليلًا من وراء وراء. اعمدوا الى موسى على نبينا وعليه الصلاة والسلام. الذي كلمه الله تكليما. فیأتون موسى على نبينا وعليه الصلاة والسلام. فيقول لست بصاحب ذلك اذهبا الى - 00:43:20

عيسى كلمة الله وروحه فيقول عيسى على نبينا وعليه الصلاة والسلام لست بصاحب ذلك فیأتون مهتما صلى الله عليه واله وسلم فيقوم فيؤذن له وترسل الامانة والرحم فتقومان جنبيتين الصراط نعم فتقومان جنبيتي الصراط يمينا وشمالا - 00:43:40

فيمر اولكم كالبر. قال قلت باي انت وامي. اي شيء كم مرة؟ اي شيء شيء كمر البرق كمر البرق قال الم تروا الى البرق كيف يمر ويرجع في ويرجع في طرفة عين. ثم كمر الريح ثم كمر الطير وشد الرجال. تجري بهم اعمالهم - 00:44:10

نبيكم صلى الله عليه واله وسلم قائم على الصراط يقول ربى سلم سلم حتى تعجز اعمال حتى يجيء الرجل فلا يستطيع السير الا زحفا. قال وفي حافتي وفي حافتي الصراط كالالباب - 00:44:40

الايب معلقة مأمورة باخذ من امرت به. فمخدوش ناج ومكوس في النار. نعم. والذي ابي هريرة بيده ان قعر جهنم لسبعون خريفا. الله اكبر اللهم صلى على محمد. ترسل الامانة - 00:45:00

يعني الى جنبي الصراط نعم ارسال الامانة والرحم لعزم امرهما هذا شيء يعني ذكره وهنا يدل على ان صلة الرحم من اهم ما يكون. فهل عصيتم ان توليت ان فعسيتم ان توليت ان - 00:45:20

تفسدوا في الارض وتقطعوا ارحامكم. اولئك الذين ما هم اولئك الذين اصمهم الله. ها اولئك الذين لعنهم الله فعماهم واصحهم اصمهم واما ابصارهم. فيكون يعني اهميته في الحقيقة دون ذلك يجب على - 00:45:40

المسلمين ان يكونوا وليس الواصل بالكافي. انما الواصل من اذا قطع رحمه يصل. الان لا شك ان اسر مفكرة في هذا المعنى شيئاً كثيراً جداً. الاخ الشقيق اعاد اداء الشقيق. ترسل الامانة - 00:46:00

اذا الامانة تدخل في كل شيء كما فسروا بقوله تعالى ان عرضنا الامانة على السماوات والارض اي شيء وانت مسؤول عنه؟ كلكم راعين وكلكم مسؤول عن امانتك في اهلك ان تكون معهم لحسن وحسن العشرة - 00:46:20

كذلك مع الاولاد وتكون تحبهم وتعطيهم على خير امانتك مع الجيران امانتك امانتك الى اخره والامانة اذا هذا امر بالمعروف لكن كل ما علق كما قال النبي صلى الله عليه وسلم انها لما سأله عبد الرحمن - 00:46:40

رواية البخاري الامارة قال انها امانة وانها انها خزيونا ما دام يوم القيمة ولذلك كل مسؤولية على الانسان نعم فيجب عليه على المسؤولين ان يخافوا الله تبارك وتعالى ذي حق حقه والله المستعان. نعم. ترسل الامانة الى جنبيتي الصراط. مكوسه مدفون فيها -

00:47:00

وراء بعضهم ويقدس بعضه فوق بعض. نعم. اي نعم. زيدوا بال ان قار جهنم لسبعون خريفا. نعم. باب قول النبي. قال باب قول النبي

صلى الله عليه واله وسلم انا - 00:47:30

اول الناس يشفع في الجنة. وانا اكتر الانبياء هنا جاءت الرواية لحظة شوية. الله يبارك فيكم. نعم. لا لو سمحت ما يحتاج نطول طيب زيدوا قال باب في قول النبي صلى الله عليه واله وسلم - 00:47:50

انا اول الناس يشفع في الجنة وانا اكتر الانبياء تبعا وبه اليه قال حدثنا قتيبة بن سعيد واسحاق ابراهيم قال قتيبة حدثنا جرير عن المختار بن فلفل عن انس بن مالك رضي الله عنه انه قال قال رسول - 00:48:10

الله صلى الله عليه واله وسلم انا اول الناس يشفع في الجنة وانا اكتر الانبياء تبعا. نعم اه قتيبة بن سعيد البغلاني ساقى بن ابراهيم هو ابن قال قتيبة حدثنا جرير كان اسعاف قال عن جرير - 00:48:30

عن المختار جرير ابن عبد الحميد المعروف هذا جرير ابن عبد الحميد الظبي من الثقات المعروفين واما فهو ثقة ان شاء الله. وقال ابن حبان اختي كثيرا لكن الانهاء الاخرون دفعوا عنه - 00:48:50

الخطأ قالوا انه الله اكبر الله اكبر الله اشهد ان لا الله الا الله اشهد ان لا الله الا الله اشهد ان لا الله الا الله. اشهد - 00:49:10

اشهد ان محمدا اشهد ان محمدا رسول الله. حي على طيب لا حول ولا قوة في السيارة في السيارة لا حول ولا قوة الا بالله. حي على الفلاح لا حول ولا قوة الا بالله - 00:50:10

الله اكبر الله اكبر في شيخ يا سلام طيب ناخذ شرعا طيب بسم الله آآ هنا مختار ابن فلفل ثقة هو سبب مغلق ان شاء الله عن انس ابن مالك رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انا اول الناس يشفع في - 00:51:50

جنتي وانا اكتر الانبياء تبعا وآآ هذا امر جاء في احاديث اخرى اذا فايدة رفع لي سواعدنا اعظم قلت لعله لعله امتي قالوا لا. هذا موسى وامته. ثم رفع سواد اعظم مما سبق - 00:52:40

قال لك هذا امتك. هذه امتك. فالحمد لله النبي صلى الله عليه وسلم اكتر الناس تبعا. ولا شك في اذاعة آآ رأي الانسان تاريخ آآ الانبياء ويجد هناك لبيون قليل وكذلك - 00:53:00

من اليهود وكذلك النصارى. لكن في زمن النبي صلى الله عليه وسلم الاف من الصحابة. وقد دخل تبوك بعشرة الاف آآ صحابي رضي الله عنه وكان اكتر الناس طبعا في حياته ثم بعد مماته صلى الله - 00:53:20

عليه وسلم. نعم. قال وحدثنا ابو قريب اخذوا امتلاء. اخذوا الجعبة. طيب قال لو حدثنا بالقرآن الحمداني ثقة قال معاذ ابن هشام الثقة عن سفيان وهو الثوري المختار ابن الفلفل نفسه - 00:53:40

انا انسى بن مالك رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انا اكتر الانبياء تبعا يوم القيمة وانا اول من يقرع باب الجنة كما جاء في الحديث فاتي فوقع في باب الجنة فيفتح لي ولم يفتقى لعهد قبله صلى الله عليه - 00:54:00

ثم قال وحدثنا ابو بكر بن ابي شيبة قال حدثنا حسين بن علي من يكون هذا؟ الجعفي ثقة عن زائدة ابن قدامة عن قال قال انس رضي الله عنه قال النبي صلى الله عليه وسلم انا اول شفيع في الجنة لم يصدق نبي - 00:54:20

من ابى من الانبياء ما صدق والحمد لله نعم وهذا واقع الامر ويشهد له التاريخ الانبياء التي ذكرت وان من الانبياء نبي ما يصدقه من امته الا رجل واحد كما جاء في الحديث الاخر يأتي النبي - 00:54:40

ولا يأتي النبي ما هو واحد آآ اثنان او ثلاثة. ويأتي والنبي ليس معه احد. فهذا فيه سلوى كبيرة جدا للدعاة الى الحق ليس احد يعني افضل من الانبياء بعد النبي صلى الله عليه وسلم من البشر لكن - 00:55:00

انه سبحانه الله لم يقبله احد الداعي لا يبأس من روح الله تبارك ولو لم يتبعه احد عليه مما عليه الا البلاغ. وقد ثبت اجره ان شاء الله. ولذلك ينبغي ان يكون دائما يتذكر ولو لم يسمعه الا واحدة او لم - 00:55:20

لم يقبل احد فيكون له صلة في مثل هذه الاحاديث التي ذكر النبي صلى الله عليه وسلم. وقد اكون اجره والنبي صلى الله عليه وسلم وقد نعلم انه انك يضيق صدرك بما يقولون وانهم كانوا يقولون ان كذا وكذا فلا يضيق او - 00:55:40

لا يضيق صدره وليتوكل على الله تبارك وتعالى ويقول حسبي الله لم يصدق ان اول شفي في الجنة لم يصدق النبي من الانبياء ما صدق وان من الانبياء نبيا ما يصدقه من امته الا رجل واحد. نقول ما هو الحديث الذي يأتي النبي - 00:56:00 -  
ولم يصدقه احد وليس معه احد. اشهد ان لا اشهد ان محمدا رسول الله. حي على حي على الفلاح الله اكبر الله اكبر الله اكبر  
00:56:20 -